

## "أمم" في جنيف: دروس لبنان وكولومبيا

المدن - ثقافة



لقمان سليم اغتيال في لبنان وما زال الفاعل مُجهلاً

دعت "أمم" للتوثيق والأبحاث إلى جانب مؤسسة لقمان سليم، دار الجديد ومركز النزاعات والتنمية وبناء السلام في المعهد العالي للدراسات الدوليّة والتنمية، في 5 تشرين الأول 2022، إلى حدث جانبي اثناء انعقاد الدورة الـ51 من مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، مشدّدة على الآتي في نصّ الدعوة:

إنّ جرائم القتل التي تستهدف مدافعين عن حقوق الإنسان من قبل جهات فاعلة غير حكومية هي ظاهرة تتخذ طابعا عالميا ضمن نطاق فضاء المجتمع المدني المتقلّص على نحو متزايد. هذه الجرائم باتت أداةً في أيدي منفذيها للتخلص ممن ينتقدون ممارساتهم و يعتبرونهم خصوما

لمصالحهم الإيديولوجية أو الإقتصادية أو السياسية. يؤدي إفلات منفذي هذه الجرائم من العقاب إلى إحكام الخناق على المعارضة السلمية والدور الفاعل للمجتمع المدني، وإخراص صوت المعارضة السياسية والإقتصادية ويقضي على الحوار العام النقدي. أي دور من الممكن ان تمارسه السلطات الرسمية الحكومية في الحؤول دون ارتكاب هذه الجرائم والتصدي لها. كيف لآليات عمل الأمم المتحدة على مختلف ما اتيح لها من أدوات، على مثال مجلس حقوق الإنسان، التعامل مع هذه القضية؟

وتتخلل هذا الحدث ندوة حوارية تقدم لها الدكتورة أنيسة بلال، باحثة أولى في مركز المعهد العالي للدراسات الدولية والتنمية للنزاعات والتنمية وبناء السلام.

ويشارك فيها من لبنان: نديم شحادة، المدير التنفيذي السابق للمقر الرئيسي والمركز الأكاديمي للجامعة اللبنانية الأميركية في نيويورك وزميل مشارك في تشاثام هاوس.

ومن كولومبيا: خوان بابيير، باحث أول في هيومن رايتس واتش الأميركيتين ومؤلف تقرير هيومن رايتس وتش "ترك بلا دفاع"، إلى جانب شوشانا ليفي، القاضية التي عينتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في محكمة الإستئناف الفرنسية للجوء وهي مسؤولة قانونية وميدانية سابقة في بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا.

د.موريس تيدبول-بنز، المقرر الخاص بالأمم المتحدة المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفا.

د.إيريك هاربر/ رئيسة قسم الأبحاث وتقييم السياسات العمومية في أكاديمية جنيف وتقود عمل الأكاديمية حول الجهات الفاعلة الغير الحكومية.

وتتبع الندوة بنقاش مفتوح يديره فريتز شترايف، وهو محام مختص بالقانون الجنائي الدولي وحقوق الإنسان.